سيد بطئ

ان سيد بطيء كما تعلمون او قد لا تعلمون قد سكن بجوار سيد مشغول. فقد بنى بيته بنفسه . ببطئ. وقد استمر في بنائه عشر سنوات ! وكما تعلمون او قد لاتعلمون فإن سيد بطيء يتكلم ببِطئ غير عادي . هو ....تكلم ..بهذه.....الطريقة. وكل شيء يعمله يكون ببطئ كما هو الحال في حديثه . فمثلا. لو كان سيد بطيء يكتب كتاباً عن نفسه ،فبالطبع لن تتمكن من قراءته . فعدد الكلمات سيكون قليلا ولايصل لعدد كلمات هذه الصفحة ! وفي مثالٍ آخر . عندما كان يأكل كيكة مع الشاي فان ذلك يستغرق وقتاً قد يصل لغاية وقت نومه . فقد كان يأكل ببطئ جزءاً فجزءاً ،زبيبة فزبيبة ،يمضغ كل جزء وكل زبيبة مئات المرات . وفي مثال آخر .

ففي عيد الميلاد المجيد الماضي ،فقد استغرق سيد بطيء من الوقت لغاية أول يوم في السنة الجديدةٍ لفتحٍ هدايا الميلاد . وبعد ذلك أستغرق من الوقت لغاية عيد الفصح لكتابة خطابات الشكر ! حقاً،إنه كان رجلاً بطيئاً .

فهذه ليست قصة الوقت الذي يستغرقه سيد بطيء عندما ذهب في نزهة مع سيد مشغول . فتلك قصةٌأخرى.كلا ،فتلك القصة تدور حول الوقت الذي استغرقه سيد بطيء ليقرر الحصول على عمل .

فقد قرأ كل اعلانات الوظائف في صحيفة يوم الاحد (حيث يستغرق وقت قراءته للصحيفة لغاية يوم الاربعاء)وبعد ذلك ذهب ليحصل على العمل وهو قراءة نشرة الاخبار على شاشة التلفاز .

هل يمكن أن تتصوروا ؟ لقد كان شيئاً مربكاً جداً! وقال سيد بطيء "مساء .....الخير ....." " إنها .....نشرة .....أخبار .....الساعة.....التاسعة ....."

حيث استغرق من الوقت فيٍ قرائتها لغاية منتصف الليل! وكل من كان يشاهد النشرة ذهب الى النوم . ولهذا ،فإن هذا العمل لم يكن مناسباً .الم يكن كذلك؟

وبعد ذلك حصل على عمل آخر وهو سائق تاكسي . صرخ سيد مغرور عندما قفز الى سيارة الاجرة التي يقودها سيد بطيء " إنقلني الى محطة القطار" " يجب أن الحق بقطار الساعة الثالثة !" فقال سيد بطيء " حسناً" وإنطلقٍ .فالميل الواحد استغرق ساعة كاملة . ووصلا للمحطة في الساعة الرابعة .ولهذا فإن هذا العمل ليس مناسباً .الم يكن كذلك ؟ وفي ذلك الصيف حصل سيد بطيء على عمل وهو تحضير الايس كريم .ولكن في الوقت الذي حضر فيه الايس كريم لم يكن الطقس مناسباً لشراء وتناول الايس كريم !بررررررررررررد!

ولهذا فقد حصل سيد بطيء على عملٍ آخر وهو عمل وشاحات صوفية .ولكن في الوقت الذي انهى فيه عمل الوشاحات ،لم يكن الطقس مناسباً لشراء وارتداء هذه الوشاحات ! أف! مسكين سيد بطيء.

فقد جال في كل مكان ليسأل الناس ماذا يجب أن يفعل . وقد اقترح سيد سخيف عليه "إعمل كسائق في السباقات "

هل يمكنك أن تتصور ؟ كلا! واقترح سيد مضحك " إعمل كسائق قاطرة ". هل يمكنك أن تتصور ؟ كلا!كلا! وإقترح سيد دغدغة "إعملٍ سائق للقوارب السريعة". هل يمكنك أن تتصور ؟ كلا!كلا!كلا! ولكن بعد ذلك فإن سيد مبتهج كان له فكرة جيداً بشكل يفوق الوصف . تكاد تكون أكثر فكرة معقولة من بين الافكار المقترحة .

فقد اقترح " أن يعمل كسائق لمدحلة بخارية " وهذا مايعمله الان سيد بطيء . يقود ببطئ للخلف وببطئ للامام . فوق وتحت . تحت وفوق. ببطئ شديد لم يسبق له مثيل. في المرة القادمة عندما ترون مدحلة بخارية تعمل بهذا الشكل ،شاهدوا وتأكدوا قد يكون سيد بطئ من يقودها.لو كان هو من يقودٍها إصرخو "مرحبا،سيد بطئ!""هل تستمع بوقتك الآن؟"وهو سوف يلوّح لكم ويصرخ بدوره " نعم .....شكراً.....لكم " وسوف يصرخ "ود.....اعاً!"